للبطالة العاجلة على سعادة الدارين واطفاء نبراسه اى مصباحه والمراد به
الفطرة المذكورة يعش ذميما في الدنيا ويصلى سعيرا اى يدخل
جهنم في الاخرة كما قال تع ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا
ونحشره يوم القيمة اعمى وفي بعض النسخ وسيصلى بالرفع مع كونه
معطوفا على المجزوم لوجود السين الدالة على الاستيناف بوعيد الاخرة
واورد هذا الطريق اعنى اخراج الكلام عن صورة الجواب وايراده بصورة
الاستيناف والوعيد ليدل على ان دخول السعير امر مقطوع به في حقه
لابد ان يحصل ذلك البتة لان السين كما تدل على تاخر الفعل الى الزمان
المستقبل تدل على ان وقوعه فيه امر مقطوع به بخلاف كونه ذميم العيش
فانه غير مقطوع به اذ قد يطيب عيشه استدراجا فلا يحسن ان يدخل
عليه ما يدل على كونه مقطوع الوقوع وهو السين فاورد مجزوما للدلالة
على كونه مترتبا على اطفاء نبراسه وابطال استعداده وان لم يكن ذلك
الاطفاء موجبا له واورد الصلى عاريا عن الجزم للاشعار بكونه مجزوم
الوقوع ثم انه لما لزم من كون القران معجزا كون متكلمه واجب الوجود
اذ الممكن الوجود لو قدر على مثله لم يكن ذلك معجزا ولزم من كونه
مكملا للناس بحسب القوتين كونه فايض الجود وانه لما كان المقصود
الاصلي والغرض الاولي لكل من استكمل بالكمالين تحصيل رضاء الرحمن و
مشاهدة جمال الملك المنان فرع (جواب لما) على الاول النداء بقوله فيا واجب الوجود
وهو الذى يقتضى ذاته وجوده بخلاف الممكن فان مقتضى وجوده

ذميما اى ذليلا حقيرا ضيق العيش

اى ضيق في ضيق وشدة

اطفاء
اودى سونديرمك

جامعة الملك سعود
عمادة شئون المكتبات
قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University